(92) قال ابن أبي الحديد المعتزلي: (قيل: إن عمر كان يعسّ بالليل، فسمع صوت رجل وامرأة في بيت، فارتاب فتسور الحائط، فوجد امرأة ورجلاً، وعندهما زقّ خمر، فقال: يا عدوّ ا، أكنت ترى أن ا يسترك وأنت على معصيته! قال: يا أمير المؤمنين، إن كنت أخطأت في واحدة فقد أخطأت في ثلاث، قال ا تعالى: (ولا تجسسوا) [سورة الحجرات: 12]، وقد تجسست. وقال: (واتوا البيوت من أبوابها) [سورة البقرة: 189]، وقد تسورت. وقال: (وإذا دخلتم بيوتاً فسلموا) [سورة النور: 61]، وما سلّمت). شرح النهج 1 | 182. ومن استدلال الرجل بالآية الأخيرة في النفس شيء، والمناسبة آية (غير بيوتكم) [النور: 27].